

تاج العروس من جواهر القاموس

والغَنَظُ : هو أَنْ يُشْرِفَ عَلَى الْهَلَاكَةِ . وفي الصَّحاح : وكانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ : الْغَنَظُ : هو أَنْ يُشْرِفَ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْكَرْبِ ثُمَّ يَفْلِتَ مِنْهُ . قال الشاعرُ - وهو مَسْرُوحٌ بِنُ أَدْهَمَ الذَّعَامِيَّ وَيُقَالُ الْكَلَابِيَّ وقيلَ هو لَجَرِير - : .

ولَقَدْ لَقِيتَ فَوَارِساً مِنْ رَهْطِنَا ... غَنَظُوكَ غَنَظَ جَرَادَةِ الْعِيَّارِ .
ولَقَدْ رَأَيْتَ مَكَانَهُمْ فَكَرِهْتَهُمْ ... كَكَرَاهَةِ الْخِنْزِيرِ لِلإِغَارِ .
الْعِيَّارُ : اسمُ رَجُلٍ . وَجَرَادَةُ : فَرَسُهُ . وقيلَ : الْعِيَّارُ : أَعْرَابِيٌّ صَادَ جَرَاداً وَكَانَ جَائِعاً فَأَتَى بِهِنَّ إِلَى رَمَادٍ فَدَسَّهُنَّ فِيهِ وَأَقْبَلَ يُخْرِجُهُنَّ مِنْهُ وَاحِدَةً وَاحِدَةً فَيَأْكُلُهُنَّ ! أَحْيَاءٌ وَلَا يَشْعُرُ بِذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ فَأَخْبَرُ جَرَادَةَ مِنْهُنَّ طَارَتْ فَقَالَ : وَإِنْ كُنْتُ لَأُضْحِجُهُنَّ . فَضُرِبَ ذَلِكَ مَثَلاً لِكُلِّ مَنْ أَفْلَتَ مِنْ كَرْبٍ . وقيلَ جَرَادَةُ الْعِيَّارِ : جَرَادَةُ وَضَعَتْ بَيْنَ ضِرْسَيْهِ فَأُفْلِتَتْ أَرَادَ أَنْ نَهَهُمْ لَازِمُوكَ وَغَمُّوكَ بِشِدَّةِ الْخُصُومَةِ . وقيلَ : الْعِيَّارُ كَانَ رَجُلاً أَعْلَمَ أَخَذَ جَرَادَةَ لِيَأْكُلَهَا فَأُفْلِتَتْ مِنْ عِلَامِ شَفَتِهِ أَيْ كُنْتُ تُفْلِتُ كَمَا أُفْلِتَتْ هَذِهِ الْجَرَادَةُ . وَالْغَنَظُ كَأَمِيرٍ : الْبُسْرُ يُقْطَعُ مِنَ الذَّخْلِ بَعْدَ مَا يَصْفَرُّ أَوْ يَحْمَرُّ فَيُتْرَكُ حَتَّى يَنْضَجَ فِي عَذْوَقِهِ إِذَا قُطِعَتْ الذَّخْلَةُ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
وَرَجُلٌ غَنَظِيَّانٌ بِالْكَسْرِ : فَاحِشٌ بِذِيٍّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ لُغَةً فِي الْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ : كَذَلِكَ غَنَظِيَّ بِهِ مِثْلُ غَنَظِيَّ بِالْعَيْنِ إِذَا نَدَّدَ بِهِ وَأَسْمَعَهُ مَا يَكْرَهُ .

وَفَعَلَ ذَلِكَ غَنَاطِيكَ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ هَكَذَا مُقْتَضَى سِيَاقِهِ وَهُوَ وَخْطَاؤُ فَإِنَّ الْمَرْوِيَّ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ غَنَاطِيكَ وَغَنَاطِيكَ أَيْ بِالْغَيْنِ وَالْعَيْنِ أَيْ لِيَشُقُّ عَلَيْهِكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ هَكَذَا فِي اللَّسَانِ وَقَدْ أَهْمَلَهُ فِي عَنَظٍ وَاسْتَدْرَكَنَاهُ عَلَيْهِ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْغَنَاطُ كَكِتَابٍ : الْجَهْدُ وَالْكَرْبُ . قال الْفَقُّوعَسِيُّ : .

" تَنْتَجُ ذِفْرَاهُ مِنَ الْغَنَاطِ وَيَغْنُظُ كِيَنْصُرُ : لُغَةً فِي يَغْنُظُ

كَيْضَرِبُ . وَأَغْنَطَهُ الْهَمُّ : لَزِمَهُ لُغَةٌ فِي غَنْطَاهُ نَقْلَاهُ اللَّيْثُ .
وَعَنْطَاهُ غَنْطًا : مَلَأَهُ غَيْطًا .

وَيُقَالُ أَيْضًا : غَانَطَهُ غِنَاطًا : شاقَّهُ وَرَجُلٌ مُغَانِطٌ نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيَّ وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

جَافٍ دَلَنْطَى عَرِكٌ مُغَانِطٌ ... أَهْوَاجٌ إِلَّا أَنْزَّهَ مُمَاطِطٌ وَقَالَ رُؤُوبَةُ
وَيُرْوَى لِلْعَجَّاجِ :

" تَوَاكَلُوا بِالْمِرْبَدِ الْغِنَاطَا وَيُرْوَى : الْخِنَاطَا وَقَدْ تَقَدَّسَ .
وَهُوَ أَغْنَطُهُمْ : أَشَدُّهُمْ كَرَبًا وَقَالَ رُؤُوبَةُ وَيُرْوَى لِلْعَجَّاجِ :
وَسَيْفٌ غَيْطٌ لَهُمْ غِنَاطَا ... نَعْلُو بِهِ ذَا الْعَضَلِ الْجَوَّاطَا الْأَوَّلُ
بِالْيَاءِ وَالثَّانِي بِالنُّونِ وَيُرْوَى يَعْزَلُو بِهِ وَقَدْ تَقَدَّسَ وَسَيْأُ تَبِي أَيْضًا .
وَالْغَنْطُ مُحَرَّرَكَةٌ : تَغْيِيْرُ النَّبَاتِ مِنَ الْحَرِّ نَقْلَاهُ ابْنُ عَبَّادٍ .
وَقَالَ أَيْضًا : رَجُلٌ غَنْطِيَانٌ : يَسْخَرُ بِالنَّاسِ وَهِيَ بَهَاءٌ وَقَالَ غَيْرُهُ
أَيَّ جَافٍ .

غ ي ط .

الْغَيْطُ الْغَضَبُ مُطْلَقًا وَقِيلَ : غَضَبٌ كَامِنٌ لِلْعَجَازِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ أَوْ
أَشَدُّهُ أَوْ سَوَّرَتُهُ وَأَوَّلُهُ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَدْ فَصَّلَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللَّيْثِ بَيْنَ الْغَيْطِ
وَالْغَضَبِ فَقَالُوا : الْغَيْطُ أَشَدُّ مِنَ الْغَضَبِ . وَقَالَ قَوْمٌ الْغَيْطُ سَوْرَةٌ
الْغَضَبِ وَأَوَّلُهُ ، قُلْتُ وَقَالَ آخَرُونَ الْغَيْطُ هُوَ الْكَمِينُ وَالْغَضَبُ هُوَ الظَّاهِرُ .
أَوِ الْغَضَبُ لِلْقَادِرِ وَالْغَيْطُ لِلْعَاجِزِ .

غَاطَهُ يَغِيْطُهُ غَيْطًا وَهُوَ غَائِطٌ وَذَلِكَ مَغِيْطٌ فِي الصَّحَاحِ : قَالَتْ

قُتَيْلَةَ بِنْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ وَقَتَلَ النَّبِيَّ A أَبَاهَا صَيْرًا